

دلائل النبوة

ابن أحمد ثنا إسماعيل بن عباد^١ ثنا عباد^٢ بن يوسف ثنا عباد^٣ بن وهب^٤ ح قال أبو عباد^٥ وأخبرنا حمزة بن محمد الكناني ثنا أحمد بن شعيب بن بحر ثنا أحمد بن عمرو أبو طاهر ثنا عباد^٦ بن وهب أنا يونس بن يزيد ح قال أبو عباد^٧ أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا موسى بن سعيد بن النعمان ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد أخبرني أبي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة^B أنها حدثته أنها قالت لرسول الله^A هل أتى عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إني عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت وانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق إلا أنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فإذا فيها جبريل فناداني أن^٨ قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد إن^٩ قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني أمر^{١٠} بما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول الله^A بل أرجو أن يخرج الله^{١١} من أصلابهم من يعبد الله^{١٢} لا شريك له وقال ابن يوسف لا يشرك به شيء .

قال الإمام C الأخشبان جبلان بمكة .

105 - وأخبرنا أبو عمرو أنا والذي أنا أبو الحسن علي بن العباس بن الأشعث الغزي ثنا محمد بن حماد أنا عبدالرزاق ح قال أبو عباد^{١٣} وأنا عبدالرحمن بن يحيى ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود الحفري وعبدالرزاق جميعا عن سفيان بن سعيد عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود^B قال إني لمستتر بأستار الكعبة إذا أقبل ثلاثة نفر ثقفي ختناه قرشيان أو قرشي ختناه ثقفيان فتكلموا بينهم فقال أحدهم أترى^{١٤} يسمع ما نقول قال الآخر أراه يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خفضنا فقال الآخر إن كان يسمع منه شيئا إنه يسمع كله قال عبدالرزاق في حديثه قال ابن مسعود^B فذكرت ذلك للنبي^A فأنزل الله^{١٥} وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية وليس في رواية أبي معمر عن عباد^{١٦} فذكرت ذلك للنبي